رفيع القدر سعيد الجدّ اثيل المجد واحد العصر برغم الجاحد .
وما على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد
وقد قصدت حضرته الزاهره في ماهو نتيجة الساعة
وعفو البداهة نزعة أدبية ومحبة حسنيّة وذلك
امرٌ مقصورٌ على سيدى الشيخ حرس الله مجده القيام
بأعبائه ومحبّ هو المستقل بابرازه من منيع خبائه .
والناس الف منهم كواحدٍ وواحدٌ كالالف ان أمرٌ عنا
ط ٢ فاقول بلسان المستفهم العاجز لا بلسان البارز المبارز
ما جمادٌ اذا انكس تحرك . واذا زاد نقص . يبكى
فيجرى ويموت فيحيى ما يؤذن لنفاذ عمره . ولا يصلى
على قبر يبعث لانصرام الزمان باختلاف الملوان
ملازمٌ للصلوات وهو دائم الحدث ولابس للزنار
غير متكبر . معتدل السير . سريع الخُطا وربما ضلّ
وهو أهدى من القطا ينجد ويغور ما فار منه التنور
يشبع ويجوع ويأخذه الهجوع فإن نبّه قام وان
ترك نام وهو ملازم للقيام ذو صيام وغيرُ ذى صيام

Copyright © King Saud University